

بداية المجتهد (301) " أركان الصلاة " - كتاب الصلاة - للشيخ

مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال ابن رشد رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد - [00:00:00](#)

اركان الجملة الثالثة من كتاب الصلاة اركان الصلاة قال وهي معرفة ما تشتمل عليه من الاقوال والافعال ويا الاركان والصلوات المفروضة تختلف في هذين بالزيادة والنقصان اما من قبل الانفراد والجماعة - [00:00:46](#)

واما من قبل الزمان مسل مخالفة ظهر الجمعة لظهر سائر الايام زهر الجمعة ركعتان الزهر بسعر الايام اربعة واما من قبل الحظر والسفر واما من قبل الحضر والسفر واما من قبل الامن والخوف واما من قبل الصحة والمرض - [00:01:16](#)

فاذا اريد ان يكون القول في هذه الصناعية وجاريا على النظام فيجب ان يقال اولا فيما تشترك فيه هذه كلها يعني ما الاشياء التي تشترك في هذه الصلوات يعني هو يقول - [00:01:42](#)

ان الحديث عن الاركان يختلف من نواحي اولا الاختلاف في صلاة المنفرد هل تختلف في اركانها عن صلاة الجماعة ام لا صلاة المنفرد هل تختلف في اركانها عن صلاة الجماعة ام لا - [00:02:00](#)

او من قبل الزمان الجمعة تختلف في اركانها عن الظهر الجمعة ظهر الجمعة يختلف عن الظهر في سير الايام واما من قبل الحذر والسفر فالركن والفرض في الحضر اربعة وفي السفر ركعتان قال والامن والخوف اما من قبل الامن والخوف. فصلاة الخوف - [00:02:25](#)

اوف في بعض المواطن تكون ركعة واحدة وفي مواطن تكون ركعتان فتختلف عن صلاة الحضر وعن صلاة السفر ايضا في مواطن. قال واما من قبل الصحة والمرض فالفرد على القادر القيام في الفريضة - [00:02:55](#)

لكن مريض يسقط عنه هذا الركن ركن فرض القيام قالوا فاذا اريد ان يكون القول في هذه صناعيا يعني آآ ويقصد صناعيا ليس الصناعي مصانع انما يعني ويقول النواحي الفنية المنظمة المرتبة - [00:03:18](#)

وجاريا على نظام يجب ان يقال اولا فيما تشترك فيه هذه كلها يعني ما هو الشيء المشترك في كل هذه الصلوات سواء في صلاة الخوف او في ظهر الجمعة او في صلاة المريض - [00:03:39](#)

او في صلاة السفر الى او صلاة الى غير ذلك. ما الشيء المشترك الركن المشترك في هذه كلها هذا يقوله قال يقال اولا فيما تشترك فيه هذه كلها ثم يقال فيما يخص - [00:03:56](#)

واحدة واحدة منها. يعني ما القدر المشترك وبعد ذلك نقول ما الذي يخص صلاة المريض ما الذي يخص صلاة الخائف ما الذي يخص صلاة المسافر ما الذي يخص الظهر يوم الجمعة؟ ما الذي يخص سائر الجماعات - [00:04:17](#)

هكذا يريد. يعني يريد ان يرسم خريطة عمل. انما اولا نقول ما الشيء المشترك في كل الصلوات؟ وبعد ذلك ننظر ما الذي انفردت به كل صلاة عن سائر الصلوات؟ وهذا من ناحية الاركان وهذا من ناحية الاركان - [00:04:36](#)

او يقال في واحدة واحدة منها وهو الاسهل وان كان هذا النوع من التعليم يعرض منه تكرار يعرض منه تكرار ما. يعني احيانا يحصل تكرار. احيانا يحصل تكرار في هذا يعني مثلا السفر والخوف ممكن يتكرر. وهو الذي سلكه الفقهاء ونحن نتبعهم في ذلك - [00:04:56](#)

فلنجعل هذه الجملة منقسمة الى ستة ابواب. الباب الاول في صلاة المنفرد الحاضر الامن الصحيح. عن الاركان تلزم المنفرد الحاضر غير المسافر. الامن الذي ليس بخائف. الصحيح الذي ليس بمريض هذا اول باب سيتحدث في الباب الثاني اعني في صلاة اعني في احكام الامام والمأموم في الصلاة - [00:05:22](#)

باب الثالث صلاة الجمعة الباب الرابع صلاة السفر الخامس الخوف السادس صلاة المرض. سيفصل في في الاركان كم في هذا وليس مراده ايراد الاركان بتمامها انما مراده من اركان التي حصل فيها اختلاف. وما وجهات العلماء في هذا الاختلاف. مثلا سيقول مثلا - [00:05:52](#)

هل القيام مع القدرة ركن للصحيح الذي ليس بمريض الحاضر الذي ليس بمسافر كذلك الامن الذي ليس بخائف هل القيام مع القدرة ركن في حقه ام لا؟ ما دليل الذين قالوا انه ركن - [00:06:18](#)

ومن الذين قالوا بعدم ركنيته سيورد هو لن يستقص الاركان لم يأت بالاركان المختلف فيها وبيان سبب هذا الاختلاف وكما تقدم مرارا ان مثل هذا مثل هذا يحملنا على ان نعزر العلماء الذين اجتهدوا واختاروا اراء قد تكون مخالفة - [00:06:38](#) لما عليه اراء العلماء في هذا الزمان. او في هذا المكان او في اي مكان كان تحملنا على التماس الاعذار لهم. يعني مازا اذا وجدت ان ابا حنيفة يقول مثلا مثلا - [00:07:02](#)

عن شيء ما انه ليس بركن وغيره يقول ركن ونظرت الى دليل ابي حنيفة قد اعززه قد اعززه اذا رأيت يستدل وقد يكون العذر مقبولا قد يكون رأيه مقبولا او غير مقبول لكن في النهاية اعرف ان الرجل لم يتكلم من - [00:07:17](#)

من فراغ ولم يتكلم عن هوى انما استدل انما استدل فهذا يحملنا على مزيد من توقيير اهل العلم ومزيد من التماس الاعذار لهم في الراء التي ذهبوا اليها حتى لا تنبت نابتة سوء تطعن في الصغير وفي - [00:07:39](#)

الكبير وفي العالم وغير العالم ويظن احدهم انه اصبح اعلم اهل الارض في المسألة ويزدري ويسخر من الذين قالوا يزداد الذين خالفوه ويسخر منهم. فهذا من فوائد دراسة كتاب بداية المجتهد ونهاية - [00:08:00](#)

مقتصد انه يورد اقوال العلماء وادلة العلماء وهذا يحملنا بلا شك على توقييرهم ومعرفة شيء عن اجتهاداتهم والله اعلم فالى الدرس القادم حيث يبين صلاة المنفرد الحاضر الامن واركانها وبيان اختلافات - [00:08:20](#)

علماء فيها ولماذا اختلفوا في هذه الاركان ان شاء الله تعالى الدرس القادم - [00:08:45](#)